

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقَيْضُ والقَيْضَةُ ككَيْسٍ وكَيْسَةٍ : حُجَيْرَةٌ يُكْوَى بِهَا نُقْرَةٌ  
 الغَنْمِ قاله ابنُ شُمَيْلٍ . وقال أبو الخطَّابِ : القَيْضَةُ : حجرٌ يُكْوَى بِهِ  
 نقرَةُ الغَنْمِ . وقال غيرُهُ : القَيْضَةُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكْوَى بِهَا . وفي  
 اللِّسَانِ : القَيْضُ : حجرٌ يُكْوَى بِهِ الإِبِلُ مِنَ النُّحَازِ يُؤْخَذُ حَجْرٌ صَغِيرٌ  
 مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّنُ ثُمَّ يُصْرَعُ البَعِيرُ النَّحِيزُ فَيُوضَعُ الحَجْرُ عَلاى  
 رُحْبَيْهِ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : وَمِنْهُ : لسانُهُ قَيْضَةٌ عَلاى التَّشْبِيهِ .  
 وقَيْضٌ ا□ فُلَانًا بفلانٍ . هَكَذَا فِي النُّسَخِ والصَّوَابُ لفلانٍ : جاءهُ  
 وَأَتاحَهُ لَهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : قَيْضٌ ا□ لَهُ قَرِينًا أَي  
 هَيْسَاءَهُ وَسِبْبِيَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَقَيْضُنَا لَهُمْ  
 قُرْنَاءَ " . أَي سِبْبِيُنَا لَهُمْ وَهَيْسَاءُنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى " نَقَيْضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ " . قال الزَّجَّاجُ : أَي  
 نُسَيْبٌ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ ا□ ذَلِكَ جِزَاءَهُ . وقال بعضُهُمْ : لَا يَكُونُ قَيْضٌ إِلَّا  
 فِي الشَّرِّ . واحتجَّ بِالآيَتَيْنِ المذكورتينِ . قال ابنُ بَرِّيّ : لَيْسَ ذَلِكَ  
 بِصَحيحٍ بِدليلٍ قَوْلُهُ صَلَّى ا□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا أَكْرَمَ شابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا  
 قَيْضٌ ا□ مِنْ يُكْرَمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ " كما فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : والرَّوَايَةُ :  
 إِلَّا قَيْضٌ ا□ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرَمُهُ . وتَقْيِضٌ لَهُ الشَّيْءُ أَي  
 تَقْدِيرٌ وَتَسْبِيبٌ . وقال أبو زَيْدٍ : تَقْيِضٌ فلانٌ أَباهُ وتَقْيِضٌ لَهُ  
 تَقْيِضٌ ضًا وتَقْيِضٌ لًا إِذا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ . قال الجَوْهَرِيُّ : أَي  
 أَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ : قايضَهُ مُقايضَةً إِذا عاوضَهُ كذا بالواو فِي النُّسَخِ .  
 وفي اللِّسَانِ والعُيُوبِ والصَّحاحِ : عارِضَهُ بالرَّاءِ أَي بِمَتاعٍ وبادَلِهِ وذلك إِذا  
 أَعطاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عِوَضَها سِلْعَةً . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلايِهِ :  
 تَقْيِضَتِ البَيْضَةُ تَقْيِضٌ ضًا إِذا تَكسَّرتْ فَصارَتْ فِلَاقًا . وانقَاضَتْ فِيها  
 مُنْقاضَةٌ : تصدَّعتْ وتَشَقَّقَتْ ولم تَفْلَاقْ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . قال :  
 والقارورةُ مِثْلُها . وقَضَّتْها أَنَا بالكسْرِ . وقال الصَّاعِقِيُّ : قَضَّتْ  
 البِناءَ بالكسْرِ لَغَةً فِي قَضَّتْ بِالصَّمِّ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : قَضَّتْ القارورةُ  
 فانقَاضَتْ أَي انصَدَعَتْ . ولم تَتَفَلَّقْ قال : ذَكَرَها الهَرَوِيُّ فِي قَوْصِ  
 وفي قِيَضٍ . وانقَاضَتْ الرِّكِيَّةُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . قيل :

تَكَسَّرَتْ وَقِيلَ : انْهَارَتْ . وَقِيَّضَ : حُفِرَ . وَهِيَ قِيَّضَانٌ كَمَا تَقُولُ  
بَيَّعَانِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْقِيَّضُ : تَحَرُّكُ السِّنِّ وَقَدْ قَاضَتْ كَمَا  
فِي شَرْحِ دِيوَانَ هُذَيْلٍ وَانْقَاضَ : انشَقَّ طُولًا كَمَا فِي الْعُدْيَابِ . وَذَكَرَ فِي  
التَّكْمِلَةِ : الْقِيَّضُ مِنَ الْحِجَارَةِ : مَا كَانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ فَيَنْكَسِرُ صِرْغَارًا  
وَكِبَارًا هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ أَوْ هُوَ الْقِيَّضُ كَسَيِّدٍ . وَبِيَضَّةٌ مَقِيضَةٌ  
كَمَعِيشَةٍ : مَفْلُوقَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أُقْيِضُ بِكَ أَحَدًا . وَيُقَالُ : لَوْ  
أُعْطِيتُ مِائَةَ الدِّهْنِ رَجُلًا قِيَاضًا بَفُلَانٍ مَا رَضِيَتْهُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : " لَوْ مَلَأْتُ  
لِي غُوطَةً دِمَشْقَ رَجُلًا مِثْلَكَ قِيَاضًا بِيَزِيدَ مَا قَبِلْتُهُمْ " أَيْ  
مُقَيِّضَةً بِهِ . وَالْمُقْتَضُ مِنَ الْقِيَّضِ : الْمُعَاوَضَةُ . قَالَ أَبُو الشَّيْبِ  
بُدِّلْتُ مِنْ بُرْدِ الشَّابِ مِائَةً ... خَلَقًا وَبِئْسَ مَثُوبَةٌ الْمُقْتَضُ .

فصل الكاف مع الصاد .

ك ر ض